

Distr.: Limited  
14 February 2019  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة السادسة والخمسون  
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩

## مشروع التقرير

### أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها السادسة والخمسين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا، من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩، برئاسة بونتشو ماروبينغ (جنوب أفريقيا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

### ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول [...] التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكييا، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، السلفادور، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، عمان، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.



٤- وقررت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٩٥ المعقودة في ١١ شباط/فبراير، أن تدعو المراقبين عن الجمهورية الدومينيكية وكرواتيا ومالطة، بناءً على طلبهم، لحضور الدورة والتكلم خلالها حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن وضعية تلك الدول.

٥- وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة نفسها أن تدعو المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية، بناءً على طلبها، لحضور الدورة والتكلم خلالها حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن وضعية تلك المنظمة.

٦- وحضر الدورة مراقبون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأغذية العالمي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٧- وحضر الدورة مراقب عن الاتحاد الأوروبي بصفته مراقباً دائماً لدى اللجنة، ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٧٦/٦٥ لعام ٢٠١١.

٨- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، المرصد الجنوبي الأوروبي، وكالة الفضاء الأوروبية، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية.

٩- وحضر الدورة مراقبان عن الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بتخطيط البعثات الفضائية، وفقاً لما اتفقت عليه اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والخمسين (A/AC.105/1109، الفقرة ١٨٢).

١٠- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء، منظمة كانيوس الدولية، لجنة أبحاث الفضاء، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، منظمة "For All Moonkind"، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، جامعة الفضاء الدولية، اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية الأرضية، مؤسسة العالم الآمن، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء، رابطة أسبوع الفضاء العالمي.

١١- وترد في الوثيقة [A/AC.105/C.1/2019/INF/...] قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية التي حضرت الدورة.

## باء- إقرار جدول الأعمال

١٢- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٩٥ المعقودة في ١١ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

١- إقرار جدول الأعمال.

- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- الحطام الفضائي.
- ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١٠- طقس الفضاء.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٣- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٤- الفضاء والصحة العالمية.
- ١٥- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٦- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٧- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

## جيم - الكلمات العامة

- ١٣- ألقى ممثلو الدول الأعضاء التالية كلمات أثناء التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إسرائيل، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، بولندا، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنلندا، فييت نام، قبرص، كندا، كوبا، كوستاريكا، كينيا، لكسمبرغ، ليبيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل مصر نيابة عن مجموعة

٧٧ والصين، وممثل شيلي نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وتكلم أيضاً المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وألقى المراقبان عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية كلمة. كما تكلم المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة كانبوس الدولية، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، ومنظمة "For All Moonkind"، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والجامعة الدولية للفضاء، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومؤسسة العالم الآمن، والاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي. وتكلم أيضاً المراقب عن مفوضية الاتحاد الأفريقي.

١٤ - واستمعت للجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "بعثة الساتل الصيني الزلزالي الكهرمغناطيسي: إيطاليا والصين في الفضاء"، قدمه ممثل إيطاليا؛
- (ب) "تنفيذ استراتيجية الولايات المتحدة بشأن سياسة إدارة حركة المرور الفضائية"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ج) "تعريف بالمهمة شانجي إي-٤ (Chang'e 4) والرؤية المستقبلية لأنشطة الصين المتعلقة باستكشاف القمر"، قدمه ممثل الصين؛
- (د) "تنفيذ خطة عمل آسيا والمحيط الهادئ بشأن الاستفادة من التطبيقات الفضائية (٢٠١٨-٢٠٣٠)"، قدمه المراقب عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛
- (هـ) "برنامج HEPTA-Sat: المعرفة الدولية ونقل التكنولوجيا من أجل تطوير سواتل 'كيوسات'"، قدمه المراقب عن الاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء؛
- (و) "التعريف بالمنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية: تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، قدمه ممثل الصين؛
- (ز) "التكيف مع تغير المناخ بمساعدة أنشطة الفضاء"، قدمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء؛
- (ح) "نتائج مؤتمر جيل الفضاء، ٢٠١٨"، قدمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛
- (ط) "الماء السائل تحت الجبال الجليدية على سطح المريخ"، قدمه ممثل إيطاليا؛
- (ي) "البعثات الفضائية الهندية الأخيرة: تحديث للمعلومات حتى شباط/فبراير ٢٠١٩"، قدمه ممثل الهند؛
- (ك) "توسيع نطاق الشراكات في مجال استكشاف الفضاء - تطوير التكنولوجيا اللازمة لسكنى الفضاء وتطبيقاتها المتعلقة بساكني الأرض"، قدمه ممثل اليابان؛

- (ل) "مركبة الإطلاق الفضائية الكورية ٢: نتائج اختبار الإطلاق"، قدمه ممثل جمهورية كوريا؛
- (م) "ستوديو تصميم القرية القمرية"، قدمه ممثلو النمسا؛
- (ن) "الخصائص الرائدة لبرنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة واليابان للدراسات العليا في مجال تكنولوجيايات السواتل النانوية وبرنامج BIRDS التابع لمعهد كيوتيك"، قدمه ممثل اليابان؛
- (س) "نقاش بشأن المريخ"، قدمه ممثل السويد؛
- (ع) "برنامج الهند المعني بالرحلات الفضائية البشرية: المركبة 'غاغانيان' (GAGANYAAN)"، قدمه ممثل الهند؛
- (ف) "الأداة 'هابيت' (HABIT)"، قدمه ممثل السويد؛
- (ص) "الأنشطة الفضائية لطلاب جامعة وارسو للتكنولوجيا والساتل الطلابي 'PW-Sat2'"، قدمه ممثل بولندا؛
- (ق) "مبادرة المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء لتجميع السواتل النانوية والتدريب في إطار اليونيسبيس (UNNATI): برنامج الهند لبناء القدرات في مجال تطوير السواتل النانوية"، قدمه ممثل الهند؛
- (ر) "الفرص المتاحة لإجراء التجارب العلمية في المرحلة الرابعة لمركبة إطلاق السواتل القطبية (PSLV) الهندية"، قدمه ممثل الهند؛
- (ش) "نتائج حلقات العمل لجيل الفضاء، ٢٠١٨"، قدمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛
- (ت) "مساهمة بولندا في بعثة 'إنسايت' (InSight) التابعة لناسا إلى المريخ"، قدمه ممثل بولندا؛
- (ث) "الفرص المتاحة للدراسات الخاصة بالغللاف الجوي من خلال صواريخ السير"، قدمه ممثل الهند؛
- (خ) "مؤتمر القمة العالمي المعني بتسخير الذكاء الاصطناعي لتحقيق الصالح العام، ٢٠١٨: الرصد في السماء - الفضاء والسواتل"، قدمه المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٥- وفي الجلسة ٨٩٥، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، التزمت اللجنة الفرعية دقيقة صمت حداداً على وفاة كريستين شتيكس-هاكل من النمسا، وجورجي بارسيقوف من الاتحاد الروسي، اللذين ساهما على مدى فترة طويلة في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.
- ١٦- وفي الجلسة ٨٩٥ أيضاً، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، ألفت رئيسة اللجنة الفرعية كلمة عرضت فيها أبرز ملامح عمل اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والخمسين. وأشارت إلى أنه بعد النجاح الملحوظ للاحتفال باليونيسبيس+٥٠، الذي جرى في عام ٢٠١٨ خلال

الجزء الرفيع المستوى المعقود يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ومن خلال اعتماد الجمعية العامة للقرار ٦/٧٣ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، شرعت اللجنة في مسارها نحو خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة التنفيذ المرتبطة بها. وشددت على أن علوم وتكنولوجيا الفضاء هما محرّكان أساسيان لفتح ميادين جديدة في سبيل دعم جهود التنمية العالمية، وأن تعزيز بناء القدرات أمر ضروري في هذا الصدد، وأنه ينبغي الترويج لشراكات أقوى بين الدول المرتادة للفضاء والدول ذات القدرات الناشئة في مجال الفضاء. وأكدت أن على اللجنة الفرعية الاضطلاع بمهمة خاصة وهامة تتمثل في النظر في العديد من المجالات المتعلقة بعلم الفضاء وتكنولوجياته وما يرتبط بهما من تطبيقات، وتولي مسؤولية دراسة التحديات التي تواجه العمليات الفضائية. وأكدت على أن التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي أمر أساسي لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وسلّمت بأهمية السياسة والاستراتيجية الأفريقيتين بشأن الفضاء، اللتين اعتمدهما الاتحاد الأفريقي. وأكدت مجدداً على أنه يمكن للقارة الأفريقية الاستفادة بشكل كبير من تعزيز السياسات والقدرات والبني التحتية الفضائية.

١٧- وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بكلمة استعرضت فيها أعمال المكتب منذ الدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية، بما في ذلك إسهامه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتزايد تحالفات العمل مع ممثلي المنظمات والهيئات الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية، وكذلك مع قطاع الصناعة والقطاع الخاص. وعرضت الأولويات الحالية في عمل المكتب التي ستنفذ في إطار النهج المفاهيمي المتبع لتحقيق المساواة بين الجنسين في قطاع الفضاء. كما شددت على أن القطاع الفضائي العالمي يواصل التطور سريعاً من حيث الجوانب السياسية والقانونية والتقنية، وأن على الأمم المتحدة أن تواكب التطورات في هذا الصدد.

١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح المعلومات المقدمة من مديرة المكتب فيما يتعلق بتقديم الأمين العام لثلاث وثائق استراتيجية رئيسية في عام ٢٠١٨، ركز فيها بشكل واضح على مساهمة الفضاء ودور المكتب، وهي: استراتيجية الأمين العام المعنية بالتكنولوجيات الجديدة؛ وتأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح؛ و"استراتيجية الشباب لعام ٢٠٣٠: العمل مع الشباب ومن أجلهم - استراتيجية الأمم المتحدة للشباب". وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة الفرعية الخطط المتعلقة بكيفية مساهمة المكتب في تنفيذ هذه المبادرات الاستراتيجية.

١٩- وأكدت اللجنة الفرعية من جديد على ضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأشارت إلى أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ قد وفرت زخماً إضافياً وغايات واضحة في ذلك الشأن. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أسس مبادرة "الفضاء من أجل المرأة" من أجل تعزيز التمكين الجنساني والمساواة بين الجنسين داخل الأمم المتحدة، وكذلك في قطاع الفضاء.

٢٠- ونوّهت اللجنة الفرعية بما يضطلع به المكتب من أعمال بغرض زيادة الوعي في الأوساط الفضائية الأوسع نطاقاً بالبحوث الأساسية المعنية بعلوم الفضاء والجهود في مجال استكشاف الفضاء. واستمعت اللجنة الفرعية، على وجه الخصوص، إلى المعلومات المتعلقة بإقامة التعاون بين المكتب ولجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار)، واختيار مكتب لجنة أبحاث الفضاء موظفين من أصحاب

الكفاءات ذات الصلة التابعين لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لتولي مهام نواب رئيسي الفريق المعني بحماية الكوكب والفريق المعني بطقس الفضاء.

٢١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن يوم ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٩ سيشهد الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لحدث جلل، وهو هبوط البشر للمرة الأولى على سطح القمر في إطار بعثة أبولو ١١ إلى القمر التابعة لناسا.

٢٢- وهنأت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء من القارة الأفريقية على إنشاء وكالة الفضاء الأفريقية، التي تستضيفها مصر، وأشارت إلى أنها ستكون منبرا للتعاون عبر القارات وستتيح الفرصة أمام جميع الدول الأفريقية للاستفادة من المنافع المشتركة المتأتية عن المجال الفضائي.

٢٣- وأتفقت اللجنة الفرعية على أن الزيادة المتواصلة في عدد أعضاء اللجنة على مدار السنوات الماضية تدلُّ على الثقة التي يوليها المجتمع الدولي للنظام المتعدد الأطراف، وتشهد بما توليه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أهمية متزايدة لهذا المنبر الحكومي الدولي الفريد.

٢٤- وأتفقت اللجنة الفرعية على أنها، إلى جانب اللجنة واللجنة الفرعية القانونية وبدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، لا تزال تشكل محفلاً دولياً فريداً منوطاً به تعزيز التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ويوفر بيئة مناسبة لمناقشة المسائل التي تؤثر تأثيراً كبيراً على تطور الدول لتحسين أحوال البشرية.

٢٥- وأشارت اللجنة الفرعية إلى نجاح الاحتفال باليونيسبيس+٥٠ الذي ركز على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. كما أشارت إلى الأهمية المستمرة للجنة باعتبارها منصة فريدة لتعزيز الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن عملية اليونيسبيس+٥٠ أثبتت فعالية في التوعية بأثر علوم وتكنولوجيا الفضاء على التنمية المستدامة، وأكدت من جديد على أن نوعية الحياة على كوكب الأرض أصبحت تعتمد بصورة متزايدة على الأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي.

٢٦- وأتفقت اللجنة الفرعية على أن أنشطة الفضاء تنطوي على إمكانات كبيرة لتطوير الاقتصاد والابتكار يمكنها أن تفيد البشرية من خلال المساهمة في مواجهة التحديات العالمية الكبرى، ومنها الآثار الناجمة عن تغير المناخ وإدارة الكوارث والأمن الغذائي وحماية البيئة والإدارة الفعالة للموارد وتطوير النقل. وفي هذا الصدد، أتفقت اللجنة الفرعية على أن العمل في إطار خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها سوف يساعد على تسخير أنشطة الفضاء من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة فيها.

٢٧- ورأت بعض الوفود أن من الضروري للجنة الفرعية، من أجل النجاح في تحقيق أهدافها الرئيسية، أن تركز أعمالها على مجالات مثل بناء القدرات التكنولوجية وتعزيزها ونقل التكنولوجيا والوقاية من الكوارث الطبيعية والتخفيف من عواقبها والبحوث التكنولوجية والعلمية في البلدان النامية في إطار التعاون الدولي. ورأت تلك الوفود أيضاً أنه يجب أن تترجم تطبيقات تكنولوجيا الفضاء إلى منافع ملموسة في البلدان النامية، وهو ما يمكن أن يتحقق بتعزيز نقل التكنولوجيا من خلال بناء القدرات وإتاحة إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا. ومن ثم، ينبغي أن يعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء في اللجنة معاً بشكل وثيق لتقديم المزيد من الدعم لتعزيز

التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وكذلك فيما بين بلدان الجنوب مما ييسر نقل التكنولوجيا فيما بين الدول. ورأت تلك الوفود كذلك أنه يمكن نقل التكنولوجيا من خلال إيجاد المزيد من الفرص لإقامة صلات أكبر مع الأكاديميات وبرامج طويلة الأمد للزمالات الدراسية وتحقيق المزيد من التعاون بين المراكز والمؤسسات الأكاديمية والبحثية العاملة في مجال الفضاء على كل من الصعيدين الدولي والوطني والإقليمي.

٢٨- ورأت بعض الوفود أن التعاون الدولي ينبغي أن يكون عنصراً أساسياً في الأنشطة الفضائية السلمية في الفضاء الخارجي، ولا سيما في البلدان النامية، وأنه ضروري في إطار السعي إلى تحقيق الاستفادة في أنشطة الفضاء باعتبارها هدفاً مشتركاً للجميع. وفي هذا الصدد، فإن التعاون الدولي في الجوانب العلمية والتقنية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يسهم في جملة أمور، منها الوصول إلى فهم مشترك وتعزيز العلاقات الودية فيما بين الدول الأعضاء.

٢٩- وأعرب عن الأسف لأن عدداً من الدول فضّل في كثير من الأحيان اتخاذ إجراءات من جانب واحد في المسائل المتعلقة بأنشطة الفضاء عن اتباع اللوائح التنظيمية الدولية. ومن شأن هذه الإجراءات أن تتسبب في نشوء نزاعات بين الجهات الفاعلة في الفضاء، ومن ثم فإنها تؤثر على توفير الأمن في الفضاء الخارجي. وفي هذا الشأن، فإن عدم وجود قواعد متفق عليها دولياً بشأن عدد من الجوانب الهامة، مثل توفير الأمان في العمليات الفضائية ورصد الأجسام والأحداث في الفضاء الخارجي وإدارة حركة المرور الفضائية والاستفادة من الموارد المعدنية، ما زال يؤثر سلباً على الحفاظ على الفضاء الخارجي كبيئة مستقرة وآمنة من الناحية الوظيفية.

٣٠- ورأت بعض الوفود أن من المهم أن يستمر التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية بغرض تعزيز صوغ معايير دولية ملزمة وغير ذلك من الآليات التنظيمية التي تصدى للتحديات الراهنة. وفي هذا الصدد، فإن من شأن العمل في إطار الأولوية المواضيعية ٢ لعملية اليونسيسيس+٥٠ أن يثري عمل اللجنة في إطار خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٣١- وأشارت بعض الوفود إلى المبادئ الراسخة المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي، ومنها مبدأ استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي على قدم المساواة، ومبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

٣٢- وأعرب عن رأي مفاده ضرورة الالتزام الكامل بمبدأ عدم التدخل بجميع أشكاله في أنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٣٣- ورأت بعض الوفود أن استدامة الفضاء في الأمد البعيد أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنظر إلى عوامل مختلفة، منها مشاركة جهات مختلفة على نطاق واسع في أنشطة الفضاء والأهمية الاستراتيجية للفضاء في اقتصادات الدول، وأن من المهم للغاية التأكد من أن جميع المشاركين في أنشطة الفضاء يتبعون القواعد المتفق عليها عموماً وأنه يتاح لهم الوصول الحر والمنصف إلى الفضاء.

٣٤- ورأت بعض الوفود أن أنشطة استكشاف الفضاء ينبغي أن تجري في ظل المراعاة الواجبة للمحافظة على السلم والأمن الدوليين وأن الفضاء الخارجي لا ينبغي أن يتحول إلى ساحة حرب.



ورأت تلك الوفود أيضاً أن على الدول أن تلتزم التزاماً جدياً بمنع قيام سباق تسلح في الفضاء الخارجي والامتناع عن وضع أو استخدام الأسلحة فيه.

٣٥- وأقرت بعض الوفود بالفوائد المستمدة من قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية حصراً واستدامته، وأكدت مجدداً أن الاستخدام السلمي والمستدام ضروري لصالح الأجيال الحالية والمقبلة، وأنه ينبغي للمجتمع الدولي، في هذا الصدد، أن يلتمس السبل والوسائل اللازمة لتفادي حدوث سباق تسلح، وأن يراعي المنظور الأوسع لأمن الفضاء والمسائل المرتبطة به.

٣٦- وأعرب عن رأي مفاده أن إنشاء فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة المعني بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٥٠/٧٢، المعنون "تدابير عملية أخرى لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"، يمكن أن يحقق نتائج إيجابية تسهم في منع قيام سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ويحافظ عليه خالياً من الأسلحة.

٣٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للجهات التي نظمت الأحداث التالية على هامش دورتها الحالية:

(أ) حلقة نقاش رفيعة المستوى عقدت خلال وقت الغداء للاحتفال باليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم، نظمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(ب) حدث جانبي عن "تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن الاستدامة الطويلة الأمد: الخبرات والتحديات"، نظّمته البرازيل وجنوب أفريقيا والنمسا، بدعم من مؤسسة العالم الآمن؛

(ج) حدث جانبي بشأن "الفضاء كعنصر تمكين"، استضافته البعثة الدائمة لرومانيا بدعم من وكالة الفضاء الرومانية؛

(د) حدث جانبي بشأن "الطريق صوب الإدارة العملية لحركة المرور الفضائية"، نظّمه المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛

(هـ) حدث جانبي بشأن "التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي واليابان بشأن مبادرات بناء القدرات: كينيا كمثال من خلال 'كيبوكيبو' وبرنامج الدراسات العليا في مجال تكنولوجيا حيوات السوائل النانوية"، نظّمته اليابان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(و) حدث جانبي بشأن "ممر المعلومات الفضائية: التعاون المفيد لجميع الأطراف"، نظّمته الصين؛

(ز) حدث جانبي بشأن "الكون المفتوح"، نظّمته أوروغواي وإيطاليا والبرازيل؛

(ح) حدث جانبي بشأن "الإعداد لمستقبل العمل في قطاع الفضاء الجوي: التحديات التي تواجه تعزيز التنوع"، شاركت في تنظيمه وكالة الفضاء الأوروبية والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛

(ط) حدث جانبي لعرض "أبولو ١١: الحدث السينمائي الذي استغرق إعداده ٥٠ عاماً"، نظّمته الولايات المتحدة؛

(ي) معرض "الجولة الكبرى"، نظّمته البعثة الدائمة للولايات المتحدة.

## دال - التقارير الوطنية

٣٨- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير المقدمة من الدول الأعضاء (A/AC.105/1189، A/AC.105/1189/Add.1، A/AC.105/1189/Add.2)، وبورقات الاجتماع (A/AC.105/C.1/2019/CRP.3، وCRP.5، وCRP.6) المعدة لكي ينظر فيها في إطار البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

## هاء - ملخص أعمال الفريق العامل المعني بخطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن "الفضاء ٢٠٣٠"

٣٩- وفقاً لما قرّره لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والستين في عام ٢٠١٨، أنشئ الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" في إطار بند جديد في جدول أعمال اللجنة، عنوانه "خطة الفضاء ٢٠٣٠"، وسيظل البند مدرجاً في جدول أعمال اللجنة حتى انعقاد دورتها الثالثة والستين في عام ٢٠٢٠ (A/73/20، الفقرات ٣٥٨-٣٦٤).

٤٠- وعقد الفريق العامل جلساته أثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وفقاً للولاية التي أسندتها إليه اللجنة. ويتضمن المرفق [...] بهذا التقرير ملخصاً لجلساته أثناء هذه الدورة، وكذلك خطة العمل وطرائق العمل التي اتفق عليها الفريق العامل في الاجتماع المعقود في فترة ما بين الدورات من ٧ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

## واو - الندوة

٤١- وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، واللجنة في دورتها الحادية والستين، عام ٢٠١٨ (A/73/20، الفقرة ٢١٨)، عقدت ندوة نظمتها لجنة أبحاث الفضاء حول موضوع "طقس الفضاء والسواتل الصغيرة" في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٩.

٤٢- وترأس الندوة هرمان أوبينورث، من جامعة أوميو، السويد، الذي أدلى بملاحظات استهلاكية وقدم عرضاً إيضاحياً نيابة عن ماشا كوزنيتسوف، من ناسا، الولايات المتحدة. وتكلم أيضاً جيمس سبان، من ناسا؛ وإيان آر. مان، من جامعة ألبرتا، كندا؛ وكليزيو ماركوس دي ناردين، من المعهد الوطني لأبحاث الفضاء، البرازيل؛ ومامورو إيشي، من المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اليابان؛ وكريستينا بليناكي والفريق العامل المعني بطقس الفضاء التابع لوكالة الفضاء الإيطالية، إيطاليا؛ وماريو إم. بيسي، من مختبر "رادرفورد أبلتون" المعني بالفضاء، من منظمة البحوث والابتكار في المملكة المتحدة التابعة لمجلس مرافق العلم والتكنولوجيا، المملكة المتحدة (UKRI-STFC)؛ وشارفات قاضيوموفا، من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٤٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الندوة قد ساهمت في التوعية باستخدام السواتل الصغيرة وتطبيقاتها من أجل مواصلة تحسين المعرفة التقنية والبحوث العلمية في مجال ظواهر طقس الفضاء.

#### زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٤٤ - بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، اعتمدت، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠١٩، تقريرها الموجه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمن آراءها وتوصياتها المبينة في الفقرات الواردة أدناه.